

وأسبغ عليكم نعمه | الحلقة (11) | #كأنتك تراه | د . حازم

شومان

حازم شومان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. تخيلوا يا جماعة لو شب حديس التخرج لسة متخرج ما عهوش ولا مليم. الدنيا سودا جه راجل اعمال غني جدا جدا. ادى له عربية فول اوبشن احدس موديل. وجاب له شقة لأ جاب له فيلا كمان عشان يبقى عايش زي ما هو في احسن - [00:00:00](#)

مكان وجاب له اجمل بنت في البلد وجوزها له ودفع له المهر. وعمل له كل حاجة. تخيلوا فضل رجل الاعمال على الشاب ده يبقى ايه؟ يعني طيب الاغلى عربية ولا عينيكي؟ الاغلى فيلا ولا كبك او كليتك؟ الاغلى عروسة وجوازة ولا رثتك اللي - [00:00:30](#)
انت بتاخذ بها النفس. يا اخوانا ربنا بيقول فلينظر الانسان الى طعامه. بصوا بس للاكلة اللي انت بتاكلها. وطبق الاكلة اللي انت بتاكله. انا صببنا الماء الفيضانات والسحب والانهار. ثم شققنا الارض شقا. الغابات والاراضي الخصبة في العالم كله. فانبثنا في - [00:00:50](#)
فيها يعني سبحان الله العظيم طبق الاكل اللي انت بتاكله ده ربنا قلب الكون كله عشان. وفي الاخر الحج ربنا رزقه متين تلتमित جنيه. راح فانت نسيت الف مشهد قبل مشهد طبق الاكل والحاج داخل عليك به. وقلت له ربنا يبارك فيك يا حاج. ربنا يخليك لنا - [00:01:10](#)

ونسيت ان ربنا قلب لك الكون عشان الطبق ده. كم مرة قلنا للمخلوق شكرا؟ وكم مرة قلنا لربنا شكرا؟ يا جماعة تخيل لو واحد وقع في زنبه اضطر انه يقعد في بيت واحد يفطر ويتغدى ويتعشى في بيته على حسابه. قايم نايم يوم واثنين وثلاثة في البيت معه. لحم وجهه - [00:01:30](#)

ويسقط من الخجل في النهاية. امال ربنا اللي قويننا! امال ربنا اللي كل وجبة كلناها من يوم ما اتولدنا لحد دلوقتي من رزقه! ومن خيريه يبقى خيريه علينا قد ايه؟ واسبغ عليكم نعمه. ربنا غرقنا نعم يا جماعة. تعالوا نعيش مع جنة قول الله - [00:01:50](#)
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة واسبغ عليكم نعمه. ربنا غرقنا نعم يا اخوانا. تعالوا ناخذ نعمة واحدة بس من النعم اللي ربنا اداها لنا. نعمة العافية. لما الانسان بيتلى ويشكي كان حياته كلها ضنك. لما الانسان بيصلي ركعتين يقول ده انا عملت. تعالوا ناخذ نعمة العافية بس. نعمة تدفعي كم - [00:02:10](#)

مكان واحدة نايمة في نفس سنك الوقتي في مستشفى السرطان. تاخدي تاخدي مليون دولار تاخدي خمسين مليون دولار تاخذ خمسين مليون يورو لما كان واحد يزرع كيب دلوقتي تاخدي خمسين مليون استرليني وتنامي مكان واحدة نايمة الوقتي بين الحياة والموت في اي عناية مركزة - [00:02:43](#)

اخوانا ما حدش فينا يبيع كبده بمليون جنيه. ولا كلته بخمسين مليون جنيه. ولا رثته بميت مليون جنيه. احنا النعم اللي جوانا اغنى من اغنى بنك على وجه الدنيا كلها يعني لو انت دلوقتي قاعدة قدامي عندك بيت حتى لو عايشة فوق السطوح حتى لو اوضة تحت السلم وعندك اكل حتى لو لقمة عيش بجبنة - [00:03:03](#)

فطرت عليها او تتسحري عليها. وعندك هدوم عن اي هدوم ساترة جسمك. وساترة بدنك. لو عندك الثلاثة دول انت اغنى من خمسة وسبعين في المية من سكان الكرة الارضية ما عندوش التلات نعم دول مع بعض. لو انت عاينة في الدولاب خمسمية جنيه تحويش عشان لو جه فاتورة كهربا - [00:03:23](#)

او فاتورة ميه انت اغنى من اثنين وتسعين في المية من سكان الكرة الارضية ما يقدروش يحوشوا. دخلت على موقع عالمي يبعد اللي ماتوا بسبب امراض الجوع والفقر كل يوم. دخلت عليه الساعة ثمانية الصبح وهو بادئ بتوقيت جرانيتش من الساعة اناشتر. لقيت اللي ماتوا لحد ثمانية الصبح كانوا ستاشتر الف - [00:03:43](#)

بني ادم انت ما انتاش واحد من دول. انت ما انتش واحدة من مليون مريض الوقتي على وجه الارض. طبيا مستحيل يعيشوا اكثر من اسبوع. مهما الاطباء عملوا لهم انت ما انتاش واحد من دول نعمة العافية يا جماعة. نعمة العافية. ده نعمة واحدة بس من نعم ربنا سبحانه وتعالى. واحد سعودي جا له احتباس في البول - [00:04:03](#)

آا اولاده جابوا له دكتور واغائة وطواري. الراجل عشان ده يركب له قسطرة وعشان يعالجه. الراجل اتألم الم رهيب. وفي النهاية خلاص خرج البول من هذا الرجل. فراحوا يحاسبوا الدكتور ويقولوا له ربنا يكرمك. رجعوا لابوهم بيعيط وانهار من البكاء. بيقول لهم بتبكي ليه؟ قال لهم انا - [00:04:23](#)

طول عمري بدخل الخلاء من غير الم من غير الالم اللي الراجل ده سببه لي. وعمري ما قلت لربنا شكرا. والراجل ده بعد كل الالام دهيت انتم بتجروا تقولوا له شكرا وطلباتك ايه؟ عمرنا ما شكرنا نعم ربنا. زرنا آآ يعني آآ شاب صغير يا جماعة والشاب ده جا له ورم - [00:04:43](#)

في المخ خد مركز السمع والبصر لا عاد بيسمع ولا عاد بيشوف. كانت امه عشان تقول له ان احنا جينا له بتكتب له على ظهر ايديه. تقول له مسلا بنحك تكتب له - [00:05:03](#)

باء نون حاء باء كاف. عشان تقول له ايه اللي بيحصل في الدنيا تكتب له على ظهر ايديه. حرف حرف كنت مرة رايح في قسم الاشعة في علاج السرطان وانا رايح هناك لقيت طفل صغير وانا رايح بقى مع حد يهمني وانا بحبه لقيت طفل صغير هناك بتكلم مع اهله لقيته عنده ورم - [00:05:13](#)

في النخاع الشوكي عامل ثلاث عمليات في المخ لحد دلوقتي. وجايين ياخدوا جلسات اشاعة على النخاع الشوكي عنده. احنا ما احناش واحد من دول يا جماعة. انت ما انت واحد من دول انت ما انتاش نايم في مستشفى القلب زي الالف. ما حدش فينا نايم في معهد الكبد زي الالف. ما حدش فينا مستني دوره - [00:05:33](#)

في زرع كلى او كبد زي الالف مؤلفة. يا اخوانا احنا ربنا معافينا اوي. ربنا مالي حياتنا نعم. راجل ملياردير. وربنا مدي له عربية ما حصلتش. اتجوز ما خلفش. كبر جا له سرطان في الكبد. زرع كبد. ماشي بالعربية قدام عمال تراحيل غلابة. فواحد من العمال بيقول هم دول الناس اللي - [00:05:53](#)

عايشين ولا بلاش؟ فالراجل وقف العربية ورجع العمال طلوعوا يجروا. فالراجل قال لهم تعالوا ما تخافوش. فقال لهم مين اللي قال الكلام ده؟ فواحد قال له انا يا بيه. قال له - [00:06:13](#)

انت بتاكل فول وطعمية. قال له ما لناش غيرهم. قال له انت متجوز؟ قال له متجوز. مخلف؟ قال له عنده اربع عيال. ولدين وبنيتين. قال له طيب انا معي ملايين ومئات ملايين - [00:06:23](#)

ولكن انا ما بخلفش وكبرت خلاص. وزرع كبد تاخد وما اقدرش اكل فول وطعمية. ممنوع من النوم من بعد ما زرعت كبد. ونفسي في عيل يشيل اسمي تاخد كل الشلة اللي ربنا اداها لي وتديني كل الشلة اللي ربنا اداها لك تبادل الراجل قال له لأ الراجل ما رضاش الراجل الفقير الارزقي - [00:06:33](#)

عامل التراحيل ما رضاش يا جماعة. احنا في نعم عزيمة اوي اوي اوي. ما ينفعش ان احنا لما نطيع ربنا نتكبر بالطاعة بتاعتنا. لما نبتلى نقول ربنا عمل فينا كده ليه؟ يعني سبحانه الله مرة زرت مستشفى الامراض العقلية حاجة صعبة جدا انك تزور مستشفى انك تشوفي واحدة في نفس سنك بين الحياة والموت دلوقتي - [00:06:53](#)

احد الافاضل زار مستشفى الامراض العقلية لقي اوضة متبطنة ومجنون فيها بيقول لهم ايه ده؟ قالوا له الراجل ده بيقتد يكسر دماغه في الحيطه. ويكسر عضمه لحد ما يحطم جسمه. فهم مبطينينها عشان ما يحطمش جسمه. مجنون يا جماعة! مجنون -

انت ما انتيش واحدة من دول لقي ثلاثة رابطينهم في الكراسي. ايه دول ؟ قالوا له دول جنانهم ان هم يكسروا كل حاجة. يعوروا اي حد يكسروا التكييف يكسروا اي ازاز. رابطينهم عشان ما يكسروش الدنيا. لقي واحد مقيدينه وواحد نايم فوق ظهره. بيقول لهم ايه ده! قالوا له ده مجنون كل خمس ساعات بييجي له نوبة في - 00:07:30

وهو مجنون من اكثر من عشر سنين وكل خمس ساعات تجي له نوبة صرع ونمسكه بالمنزر ده. احنا ما نحناش واحد من دول يا اخوانا لو عدينا عدد النجوم مش هنعد نعم ربنا علينا. ده دي نعمة واحدة بس. نعمة العافية. الناس عملوا موسوعات في التاريخ ما حدش عمل موسوعة في نعم ربنا ليه؟ لو - 00:07:50

واحد خمسين مليون دولار كل يوم بتدي له خمسين قرش. مش هتبقى عينك مكسورة. ربنا ادانا ايه واحنا بندي لربنا ايه؟ واحنا بنعمل ايه؟ واحنا قدمنا ربنا ايه ايه لو عدينا ورق الشجر وحصل ارض ورمل الصحاري مش هنعد نعم ربنا سبحانه وتعالى علينا.

تخيلوا واحد - 00:08:10

واحد موظف كبير وشغال وساكن في مكان جميل ومركز مرموق. عبي قعد في البيت اتشل ربنا يحفظنا. طردوه من الشغل. ما عرفش ادفع ايجار الشقة طردوه من الشقة قعد على كرسي هو وولاده في الشارع تحت كوبري. جه راجل غني صعب عليه. قال له انا هعالجك في افخم مستشفيات اوروبا وامريكا - 00:08:30

وانا هسكن ولادك وولادك وولادي. لحد ما ترجع هسكنهم واصرف عليهم. ولما ترجع هشغلك في الشركة بتاعتي. الراجل ده فضله على المريض ده قد ايه اهو ربنا فضله علينا اكثر يا جماعة. ربنا فضله علينا اكثر من كده. ربنا انعمه علينا اعظم من كده. ياه لو نقطة دم واحدة جمدت في جسم الانسان - 00:08:50

لو نقطة دم واحدة اتجمدت في مخه نص جسمه يتشل. لو نقطة واحدة الدم واحدة اتجمدت في رجله رجله تتشل. لو نقطة واحدة دم واحدة اتجمدت في رتته ما يعرفش ياخذ النفس بتاعه ويموت مخنوق. نعم ربنا عزيمة اوي ان الدم بييجري في جسمك وانت قاعدة بتسمعي الوقتي. نعم ربنا سبحانه وتعالى تدفع كم - 00:09:10

تدفع كم في اتنين ونص ؟ فلتر ترشيح لدمك في الكلى من غير غسيل كلوي ولا حاجة. تدفعي كم في خمستاشر مليون جهاز تكييف في جلدك غد عرقية بترتب الجسم. تدفع كم في مليون وميتين الف كاميرا ربانية متركة في عينيك. عشان تشوف اللوان كلها بكل درجاتها. تدفع - 00:09:30

كان ان كبك بدرجة حرارته اربعين. وعينيك درجة حرارتها تسعة. لو بانتقال الحرارة الكبة حرارته قلت ما عايش يقدر يظهر الدم من سموم السموم هتطلع على المخ هنتجنن. هنبقى سبعة مليار مجنون عايشين على وجه الكرة الارضية. ياه يا رب على نعمك يا رب. من واحنا لسة نطفة - 00:09:50

وحيد الخلية حجمك اصغر من حجم زرة الملح. وربنا كبرك ميت مليار مرة بقيت قد الجنين. كنت وانت نطفة حواليك في المني متين مليون متنافس نطفة زيك. زي متين مليون نخت يخت بيجرم من شواطى افريقيا لشواطى امريكا. يخت واحد اللي هيوصل. ربنا اختارك انت. رح - 00:10:10

ربنا خلاك انت بني ادم من وسط المتين مليار. المتين مليون متنافس معك في اللحزة دهيت. ربنا عمل لنا كتير اوي يا جماعة. كفاية. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. كفاية التسخير يا اخوانا. السرطان ما هو ان خلية واحدة كانت شغالة لمصلحتك ونزع التسخير منها - 00:10:30

بتحترم البني ادم لان ربنا مركب في عيون بعضها عدسة مكبرة. اه لو البهائم شافت البني ادم على حقيقته. يا اخوانا الكون من حوالينا وحوش ربنا احولهم لخدامين لنا. الشمس داهيه لسان اللهب الواحد منها نص مليون كيلو متر. وحش ربنا خلاها تنور لنا وتدفينا - 00:10:50

خلاف رباني للارض تطهره واتعقمه. ربنا عمل لنا كتير اوي رب العالمين رب العالمين اللي بيرعى الوقتي ميت مليون جنين في بطون

امهاتهم. اللي بيرعى الوقتي كائنات في جبال الهيمالايا وغابات الامازون. ما حدش يعرف عنها حاجة - [00:11:10](#)

اللي بيرعاك وبيرعى كل زرة في جسمك. رب العالمين تلتमित مليار خلية في كبدك. صحيت النهاردة لقيتهم سلام. ميت مليار خلية في مخك صحيت النهاردة لقيتهم سلام الف مليار خلية في جسمك صحيت النهاردة لقيتهم سلام لو خلية واحدة فيها سرطان تموت الا ان يشاء الله يبقى مليارات النعم كل يوم على صباحية - [00:11:25](#)

ربنا. ربنا سبحانه وتعالى بيديها لنا. وربنا سبحانه وتعالى بيمتعنا بها. وربنا بيفتحها علينا. كل يوم الصبح تخيل لو انت عندك عشر عيال كل يوم الصبح المصروف يا بابا. الفطار يا بابا. الغدا يا بابا. العشاء يا بابا. كسوة الصيف والشتا يا بابا. مصاريف المدرسة يا بابا. فلوس الدروس يا بابا. حاجة حلوة - [00:11:45](#)

حلوة يا بابا انت هتجنن منهم مش قادر استحمل. تخيل! كل يوم الصبح كم نملة بتصحى تهتف رزق يا رب كم طير في السما بيصحى وعصفوره تهتف رزق يا رب؟ كم سمكة في المحيطات والبحار بتصحى تهتف! رزق يا رب! كم مليار بني ادم بيصحى يقتل -

[00:12:05](#)

في رزق يا رب وربنا بيدي للكل وربنا بيكرم الكل. واسبغ عليكم نعمه. غرقكم نعم. غرقكم. يبقى ربنا غرقك نعم وفي الاخر فلما نجاهم الى البر فممنهم مقتصد. يعني ايه مقتصد؟ يعني انا كده كويس. يعني انا مدي لربنا حقه. حقه مين؟ اوعى مهما عبت ربنا تحس انك

انت - [00:12:25](#)

ما نتاش مستحي منه. اوعي مهما ابتليتني تنسي ربنا غرقك نعم قد ايه. لو اب ادى لولاده المصروف ابني راح جاب به حاجة حلوة. وابن راح جاب فيه هدية لابوه. ابوه يحب مين اكثر؟ ربنا ادانا نعم. فيه ناس بتتمتع بها لدنيته. وناس بتسخر النعم دي لنصرة دين ربنا. وعبادة ربنا. ربنا يحب مين - [00:12:45](#)

اكثر لسة ما حبتوش لسة ما حبتيهوش الخوف من الله يا اخوانا الخوف لان ربنا هيسألنا عن كل نعم من النعم دي واحنا بين ايديه يوم القيامة. شكرا يا رب - [00:13:05](#)

احنا لحم كتافنا من خيرك يا رب. هتقولي له شكرا. يا جماعة كلمة الحمد لله اللسان فيه تمتاشر عضلة. الحمد لله عشان تقوليها بيتحرك عضلات لسانك مية وتمانين حركة. مية وتمانين نعمة وانت بتقولي الحمد لله - [00:13:15](#)

هتحمديه ازاى؟ هتوه في شكره ازاى؟ عايزين نعمل حاجة اسمها ورقة النعم. اعملوها بعد الحلقة على طول. اعملوها على طول. هات ورقة وقلم واقعد اكتب نعم ربنا عليكم. والله هتدعي لي طول عمرك. جرب انك تقوم ليلة على ورقة النعم دي تقول احمذك واشكره. فضلك العظيم يا رب. جربي انك تقومي - [00:13:31](#)

باول اية من سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين وانت قاعدة تفتكري نعم ربنا عليك. جرب انك انت تقوم ليلة عبادة بنية حمد ربنا وشكر ربنا سبحانه وتعالى. يا اخوانا ما انساش كلمة واحد من شيوخنا قالها لي زمان. قال لي لو اي حد له فضل كبير اوي عليك -

[00:13:51](#)

امرك بمعصية اوعى تتكسف منه. لان فضل الله عليك اعظم من فضل اي مخلوق عليك. عايزين نشكر نعم ربنا. عايزين نقول لربنا عايزين نعمل ورقة النعم عايزين نزور مستشفى يا جماعة نزور مستشفى اكثر حاجتين بيكسروا قلب الواحد. زيارة المقابر -

[00:14:11](#)

وزيارة المستشفى لما ازور مستشفى والاقى حد في سني بين الحياة والموت. والاقى شباب واطفال وكبار بين الحياة والموت. والاقى ناس عايشة على المحاليل وناس بتاخذ ستاشر كيس دم يوميا والا تموت. وناس متركب لها اجهزة تنفس صناعي ما تعرفش تاخذ النفس. لما باشوف كل ده - [00:14:31](#)

بقول الحمد لله يا رب. احمذك واشكر فضلك العظيم يا رب. واسبغ عليكم نعمه. ظاهرة وباطنة. ربنا نعم لازم نشكر ربنا. لازم نعيش حياة الشاكرين. حبيته ولا لسة ما حبيتوش؟ اللهم احي قلوبنا بمعرفتك. اللهم احيي - [00:14:51](#)

قلوبنا بمعرفتك. اللهم اضئ قلوبنا بمعرفتك. اللهم انر قلوبنا بمعرفتك. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم استخرج منا يرضيك عنا. اللهم

اقمنا على مرادك منا. اللهم قوي في رضاك عزمنا يا رب. اللهم احي قلوب الشباب والفتيات بمعرفتك - [00:15:11](#)

اللهم اغث امة حبيبك. اللهم اغث الامة في رمضان يا رب. واجعل معرفتك فتحا على الامة في وصولها اليك واوصلنا اليك يا واصل

المنقطعين صلنا اليك برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:15:31](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا. وكيف احب غير الله يوما وليس سواه - [00:15:51](#)